وثيقة رسمية
عن
مدارس دمشق القديمة
١٣٢٨ هـ / ١٩١٠ م

الدكتور صلاح الدين المنجد

لم تحظ مدينةٌ من المدن الإسلامية بالتواليف عن مدارسها مثلما حظيت دمشق . ولعل سبب ذلك ما نشأ فيها من مدارس مختلفة لم تعرف مثله أيّ مدينة إسلامية أخرى ، حتى أصبحت مركز الثقافة في جميع العالم الإسلامي ، دون منازع ، في أيام الأيوبيين وطرفاً من أيام المماليك[١] .

ولعل أول من أفرد باباً للكلام على مدارس دمشق ، ضمن مؤلَّف له : هو العزّ بن شدّاد ، محمد بن علي بن إبراهيم الحلبي المتوفّى سنة ٦٨٤ هـ . ففي القسم المتعلّق بدمشق من كتابه «الأعلاق الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة»[٢] ذكر المدارس التي كانت في دمشق في أيامه[٣] . ثم جاء بعده مؤرخون أفردوا كتباً قائمة بنفسها عن مدارس دمشق . أوّلهم :

---

(١) انظر مقدمتنا عن مدارس دمشق في كتاب : دور القرآن بدمشق .

(٢) نشره المرحوم الدكتور سامي الدهان ، في مطبوعات المعهد الفرنسي بدمشق ، عام ١٩٥٦ . وقد اضطرب عنده تحقيق بعض أسماء الأماكن والتعليقات . فيجب أن يقرأ بحذر .

(٣) انظر في الكتاب المذكور ص ١٩٩ وما بعدها .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

١ – الحسن بن أحمد بن زُفر الاربلي الدمشقي المتطبب ، المتوفّى سنة ٧٢٦ هـ / ١٣٢٦ م . فقد ألّف جزءاً يشتمل على « عدد من مدارس دمشق ورُبطها ودور الحديث والقرآن فيها »[١]

٢ – وثانيهم المؤرخ الدمشقي أحمد بن حجّي المتوفى سنة ٨١٦هـ/١٤١٣م. فقد ألّف كتاب « الدارس من أخبار المدارس »[٢] .

٣ – وثالثهم المؤرخ الدمشقي عبد القادر بن محمد ، محيي الدين النُعَيْمي ، المتوفى سنة ٩٢٧ هـ / ١٥٢١ م . فقد ألّف كتابه المشهور « تنبيه الطالب وإرشاد الدارس إلى أحوال دور القرآن والحديث والمدارس . »[٣]

ثم جاء بعد النُعيمي مؤرخون دمشقيّون اختصروا ما كتبه النعيمي ، أو أضافوا إليه تعليقات على هوامشه ، نذكر منهم : ابن طولون الصالحي المتوفى سنة ٩٥٣ هـ ، وعبد الباسط العلموي[٤] المتوفى سنة ٩٨١ هـ ، والقاضي أكمل ابن مفلح المتوفى سنة ١٠١١ هـ / ١٦٠٢ م ،والقاضي محمود بن محمد العدوي المتوفى سنة ١٠٣٢ هـ / ١٦٢٣ م . وغيرهم .

وفي عصرنا تصدّى للكتابة عن مدارس دمشق علامة الشام الكبير أستاذنا

---

(١) نشر هذا الجزء الأستاذ محمد أحمد دهمان سنة ١٩٤٧ بدمشق ، عن مخطوطة فريدة في الظاهرية . وانظر كتابنا : المؤرخون الدمشقيون وآثارهم المخطوطة ، ص ٣٨

(٢) لم يصل إلينا هذا الكتاب . انظر عن المؤلف : المؤرخون الدمشقيون ص ٦٠

(٣) نشر الأمير جعفر الحسني ، رحمه الله ، مختصراً لهذا الكتاب ، على أنه الأصل. والصحيح أنه مختصر ابن طولون لكتاب النعيمي . ظهر في مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق عام ١٩٤٨ . وفي مكتبة شستر بتي في دُبلن مخطوطة ابن طولون بخط يده . وفي المطبوعة أخطاء ، ولا بدّ من إعادة تحقيق هذا الكتاب .

(٤) نشرنا مختصر العلموي بدمشق عام ١٩٤٧

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

محمد كرد علي رحمه الله ، في كتابه « خطط الشام » في الجزء السادس منه[١] . فلخص ما جاء في مختصر النعيمي . وكذلك ألف الشيخ عبد القادر بدران الدوماني الدمشقي ، المتوفى سنة ١٣٤٦ هـ / ١٩٢٧ م كتابه المسمّى « منادمة الأطلال ومسامرة الخيال » . اعتمد فيه على « تنبيه الطالب » وأضاف ما تجمع لديه من معارف أخرى عن المدارس ومدرّسيها ، ووصف حالتها في أيامه[٢] .

الوثيقة التي ننشرها

والوثيقة التي ننشرها اليوم تتعلق بمدارس دمشق في هذا العصر . كتبت سنة ١٣٢٨ هـ / ١٩١٠ م ، أي في أواخر العهد العثماني . ويظهر مما ورد في خاتمتها أن قاضي دمشق ، وكان يومئذ الشيخ عبد المحسن الأسطواني ، المتوفّى منذ سنوات ، كلّف لجنة مؤلفة من الشيخ عبد القادر بدران ، وعبد النبي بن خليل ، ومحمد بهجة عطري ، ومحمد فايق شيخ الأرض[٣] ، الطواف على مدارس دمشق ، ووصف حالتها ، وما فيها من طلاب ، وما قد تحتاج إليه من إصلاح وترميم ، فقامت اللجنة بعملها ، وقدّمت تقريرها إلى القاضي في ١٨ صفر سنة ١٣٢٨ هـ .

---

(١) انظر خطط الشام ، الطبعة الأولى ، الجزء السادس ، ص ٦٧ وما بعدها .

(٢) نشر هذا الكتاب الشيخ زهير الشاويش بدمشق سنة ١٣٧٩ هـ ، وطبع على نفقة الشيخ علي آل ثاني ، وفيه تعليقات عجيبة. وقد ترجم الشيخ محمد جميل الشطي مفتي الحنابلة بدمشق للشيخ بدران في كتابه « تراجم أعيان دمشق في نصف القرن الرابع الهجري (كذا) ، ص ١٢٢ وقال عنه إنه « عالم متطرّف » . وترجم له الزركلي في الأعلام ٤ / ١٦٢ ترجمة حسنة . وكان الزركلي رفيق بدران في طلب العلم .

(٣) سألت الأستاذ محمد دهمان عن هذه اللجنة ، فأفادني أن الشيخ بدران كان يوم كتب هذا التقرير عالماً معروفاً . أما سائر أعضاء اللجنة فكانوا من طلبة العلم يومئذ ، رافقوه في تطوافه على المدارس المذكورة .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وقد احتفظ الشيخ الأسطواني بهذا التقرير بين أوراقه ، فلما اشترينا خزانة كتبه بعد وفاته رحمه الله ، وجدنا هذا التقرير ضمن أحد الكتب . فرأينا أن يُنشر لأنه صفحة من تاريخ مدينتنا دمشق ، ولأنه حلقة من حلقات أخرى سابقة ، تتعلق بتاريخ المدارس فيها ، ولأنه ، أخيراً ، يصوّر الحالة العلمية في هذه المدينة في آخر العهد العثماني .

وصف الوثيقة

وقد كُتب هذا التقرير في صفحة كبيرة من الورق الأبيض المصقول ، طولها ٣٦,٥سم ، وعرضها ٤٧,٥ سم. وقد سُطِّرت سطوراً بالقلم الرصاص الأسود ، عرضاً وطولاً ، وجعلت الكتابة فيها بالحبر الأسود .

كتب في رأس الصفحة من الجانب الأيمن : بيان أسمـــاء المدارس العلمية الموجودة بدمشق ، مع بيان مواقعها وعدد حجراتها على التحديد ، وعدد الطلبة على التقريب ، في ١٨ صفر سنة ١٣٢٨ هـ .

ثم قسِّمت الصفحة على جداول ، جُعل في رأس كل جدول عنوان يتضمن محتواه ، وكاتب هذه الوثيقة هو عبد القادر بدران ، فخطّه معروف لدينا .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

بيان أسمـــاء المدارس العلمية الموجودة بدمشق
مع بيان مواقعها وعدد حجراتها على التحديد
وعـــدد الطلبة على التقريب
في ١٨ صفر سنة ١٣٢٨ هـ

نشـــرها

الدكتور صلاح الدين المنجد

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

نومرو	حجرات جمع يكون	عدد الحجرات: تحتانية	عدد الحجرات: وسطى	عدد الحجرات: عليا	اسم المدرسة	موقع المدرسة	عدد الطلبة	ملاحظات
١	١١٠	٣٠	٣٥	٤٥	العمرية	صالحية	٢٠	الحجرات المأهولة بالطلبة خمسة ، والباقي بيد الفقراء ، وحجراتها قديمة جداً وضيقة .
٢	٠٠٩	٠٩	٠٠	٠٠	جامع سيدي عبد الغني	صالحية	٢٠	يتردّدون أوقاتا ، وأكثرهم متجاوزون الأسنان (كذا) .
٣	٠٠٦	٠٦	٠٠	٠٠	الصاحبة	حارة الأكراد	٠٠	مهمة جداً ، ولكنها تحتاج للترميم .

(١) العمرية تنسب إلى الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد المقدسي ، المتوفى سنة ٦٠٧ هـ. (انظر الدارس : ٢ – ١٠٠ ؛ ومخطط الصالحية لدهمان، رقم ٣٨. ونقل النعيمي عن جمال الدين عبد الهادي قوله : هذه المدرسة عظيمة لم يكن في بلاد الإسلام أعظم منها. والشيخ (أي أبو عمر) بنى فيها المسجد وعشر خلاوي فقط، وقد زاد الناس فيها . ولم يزالوا يوقفون عليها من زمنه إلى اليوم .قلّ سنة من السنين تمضي إلا ويصير إليها وقف. فوقفها لا يمكن حصره . (المصدر السابق ص ١١١) . قلت : توفي ابن عبد الهادي سنة ٩٠٩ هـ . وانظر كيف اتسعت هذه المدرسة فأصبح عدد حجراتها ١١٠ ، وكان العدد عشراً . ووصفها بدران في أيامه فقال : هي موجودة بالصالحية ، مشهورة معمورة الجدران . لا ظلّ للعلم فيها ولا أثر . يسكنها قوم من ذوي المتربة ... وبها مايقرب من تسعين خلوة . وقد كان بها خزانة كتب لانظير لها ، فلعبت بها أيدي المختلسين إلى أن أتى بعض الطلبة النجديين فسرق منها خمسة أحمال كتب وفرّ بها. ثم نقل ما بقي ، وهو شيء لا يُذكر بالنسبة لما كان بها، إلى خزانة الكتب في قبة الملك الظاهر في مدرسته . (منادمة الأطلال ، ص ٢٤٤) .

(٢) ينسب إلى عبد الغني بن اسماعيل النابلسي ، العالم المتصوف المشهور . كان يسكن بدمشق ، ثم انتقل إلى الصالحية ، الى دار أسلافه ،سنة تسع عشرة ومائة وألف . وفي سنة ست وعشرين ومائة وألف أنشأ قبة لنفسه في داره ودفن بها عندما مات سنة ١١٤٣ هـ . وبعد وفاته بنى حفيده الشيخ مصطفى النابلسي إلى جانب ضريحه جامعاً ، فهو هذا . (انظر المرادي ٣/ص ٢٢، ٣٧، ٣١) . ولم يذكر هذا المسجد بدران في المنادمة. وذكره أسعد طلس في ذيل ثمار المقاصد ص ٢٣٤ ، وحدد دهمان موقعه في مخطط الصالحية .

(٣) مدرسة الصاحبة كانت من مدارس الحنابلة . وتُنسب الى الصاحبة ربيعة خاتون بنت نجم الدين أيوب ، أخت صلاح الدين ، المتوفاة سنة ستمائة وثلاث وأربعين . (الدارس ٢ – ٧٩) ؛ مخطط الصالحية رقم ١٥

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

نومرو	حجرات جمع يكون	عدد الحجرات: تحتانية	عدد الحجرات: وسطى	عدد الحجرات: عليا	اسم المدرسة	موقع المدرسة	عدد الطلبة	ملاحظات
٤	٠١٢	٠٠	٠٠	١٢	الخانقاه	صالحية	٠٠	معدّة للدراويش ، جدّد بناءها التكريتي .
٥	٠٠٤	٠٤	٠٠	٠٠	الثابتية	〃	٠٦	مدرّسها الشيخ أمين الكردي ، يتردّد اليها وإلى جامع العفيفي .
	١٤١	٤٩	٣٥	٥٧			٤٦	
٦	٠٠٨	٠٨	٠٠	٠٠	جامع الأقصاب	مز القصب	٠٨	
٧	٠٣٦	١٧	١٩		مدرسة عند المسلخ	مز القصب	١٠	بنيت من تبرعات الطلبة ، شيخها محيي الدين افندي العطار .

(٤) لم يذكر بدران في مسامرة الأطلال هذه الخانقاه ، ولمن تنسب ، كما فعل هنا . ووجدت الدكتور أسعد طلس يذكر في ذيل ثمار المقاصد ص ٢٠١ عند كلامه على مسجد التكريتي مايلي : « في الصالحية ، سوق الجمعة ، معهد بناؤه قديم ، لكنه جُدّد مدرسةً سنة ١٢١١ هـ . » . ونقل أبياتا على بابه تشير إلى أن اسماعيل بن علي التكريتي هو الذي جدّد البناء . ثم قال: وهناك تربة اسمها التكريتيّة في شارع بين المدارس بالجركسية، فلا يُخلط بينهما . انتهى كلامه . وعلى هذا فإن هذه الخانقاه التي ذكرها بدران هي مسجد التكريتي . وقد حدّد طلس موقعها في مخططه الملحق بكتاب ثمار المقاصد ، في الرقم ٥٢ . فلينظر .

(٥) قال أسعد طلس عند كلامه على مسجد التابكية ، في ذيل ثمار المقاصد ص ٢٠٠ «تسميه العامة أيضاً مسجد التابتية . وليس كل هذا إلا تحريفاً للاسم القديم » ا. هـ . والتابكية ، والصحيح الأتابكية – هي المدرسة الأتابكية التي أنشأتها زوجة الملك الأشرف الأيوبي الحجة الأتابكية أخت نور الدين أرسلان بن أتابك صاحب الموصل المتوفاة سنة ٦٤٠ هـ . ومكان هذه المدرسة معروف . انظر مخطط الصالحية لدهمان رقم ٦٩ ، وانظر الدارس للنعيمي ١٢٩/١ ؛ والعبر للذهبي (تحقيقنا) سنة ٦٤٠

(٦) هو مسجد الأقصاب . وصفه في ذيل ثمار المقاصد ص ٢٢٢ رقم ١٣٤ . وانظر النعيمي في الدارس ٤٢٩/٢ ؛ وانظر مخطط دمشق القديمة لنا .

(٧) لم يذكر بدران اسم هذه المدرسة في منادمة الأطلال .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

نومرو	حجرات جمع يكون	عدد الحجرات: ختانية	عدد الحجرات: وسطى	عدد الحجرات: عليا	اسم المدرسة	موقع المدرسة	عدد الطلبة	ملاحظات
٨	٠٢٠	١٤	٠٠	٦	الباذرائية	عمارة جوانية	٠٦	بها ٦ ست حجرات مقفلة لا ينتفع بها. مدرّسها الشيخ أحمد الجوبراني .
٩	٠٠٧	٦	٠٠	١	الأخنائية	عمارة	٠٨	مدرّسها عارف افندي المنيّر .
١٠	٠٢١	١٠	٠٠	١١	الفتحيّة	قيمرية	٠٥	أكثرها سكنى بعض رجال الدرك. مدرّسها عيد الحلبي .
١١	٠١١	١١	٠٠	٠٠	القيمرية الكبرى	قيمرية	٠١	تسمى العامة المدرسة العتيقة، ومدرسة القطاط
١٢	٠٠٣	٠٣	٠٠	٠٠	المسمارية	قيمرية	٠٠	خراب
١٣	٠٠٥	٠٥	٠٠	٠٠	الجامع العمري	عمارة	٠٠	حجراتها مسكن للفقراء وهي بالأجرة .
١٤	٠٠٨	٠٨	٠٠	٠٠	المقدمية	عمارة	٠٠	حجراتها اصطبلات، ومخازن للفحم والحطب، واضع يده عليها عمر السفرجلاني .
	٢٦٠	١٣١	٥٤	٧٥			٨٤	

(٨) تنسب إلى الشيخ نجم الدين عبد الله بن محمد البادرائي ، المتوفى سنة ٦٥٥ هـ . انظر النعيمي ١/٢٠٥ ، وذيل ثمار المقاصد « جامع البدرائية » ، ص ١٩٦ ؛ ومخطط دمشق القديمة رقم ١٥

(٩) تنسب إلى قاضي القضاة شمس الدين محمد بن محمد الاخنائي المتوفى سنة ٨١٦ هـ . انظر النعيمي ١/١٢

(١٠) تنسب إلى الملك الغالب فتح الدين الأيوبي صاحب بارين . انظر النعيمي ١/٥٦٠

(١١) تنسب إلى الأمير ناصر الدين الحسين بن علي القيمري المتوفى سنة ٦٦٥ هـ . انظر النعيمي ١/٤٤١ ؛ ومخطط دمشق القديمة رقم ١٤

(١٢) تنسب إلى الشيخ مسار الهلالي المتوفى سنة ٥٤٦ هـ . انظر النعيمي ٢/١١٤ ، ومخطط دمشق القديمة رقم ١٣

(١٣) هو المدرسة العمرية التي تنسب إلى الشيخ أبي عمر المقدسي محمد بن أحمد ، المتوفى سنة ٦٠٧ هـ . انظر النعيمي ٢/١٠٠ ؛ ومخطط الصالحية لدهمان ٣٨

(١٤) تنسب إلى الأمير شمس الدين محمد بن المقدم ، المتوفى سنة ٥٨٣ هـ . انظر النعيمي ١/٥٩٤ ، ومخطط دمشق القديمة رقم ٧

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

نومرو	حجرات جمع يكون	عـدد الحجرات			اسم المدرسة	موقع المدرسة	عدد الطلبة	ملاحظات
		تحتانية	وسطى	عليا				
١٥	٠٠٨		٠٠	٠٨	جامع المعلّق	بين الحواصل	٠١	حجراتها معدة للأجرة .
١٦	٠٠٨	٠٥	٠٠	٠٣	جامع التوبة	عقيبة	١٥	حجراتها معدّة للأجرة .
١٧	٠٠٧	٠٧	٠٠	٠٠	مدرسة النحاسين	دحداح	٠٠	تركتها أيدي المختلسين هباءً منثورا .
١٨	٠٠٦	٠٦	٠٠	٠٠	الطاووسية	بحصة	٠٠	حجراتها تحتاج للترميم والتعمير .
١٩	٠٢٦	١٨		٠٨	العداس	قنوات	١٢	هي مدرستان جوانية جُعلت مسكناً ، وبرّانية بها حُجُرات للطلبة وهي عامرة .
	٣١٥							
٢٠	٠١٤	٢		١٢	التعديل	قنوات	١٠	المستأجرون عشرة والطلبة عشرة .
٢١	٢٠	٢٠	٠٠	٠٠	جامع السويقة	سويقة	٠٠	معدّ للمريدين في الطريقة النقشبندية .

(١٥) هو جامع برديك ، ويُعرف بالجامع الجديد ، والجامع المعلّق . انظر عنه ذيل ثمار المقاصد ص ٢٥٣

(١٦) مشهور جداً . كان محله خان فخر الدين الزنجاري . فخربه الملك الأشرف موسى الأيوبي سنة ٦٣٢ هـ ، لما كان فيه من الخواطىء والمنكرات ، وبناه جامعاً وسُمي جامع التوبة . انظر النعيمي ٢٩٢/٢ ؛ وذيل ثمار المقاصد ص ٢٠٢

(١٧) هي في الأصل الخانقاه النحاسية التي أنشأها شمس الدين ابن النحاس الدمشقي المتوفى سنة ٨٦٢ هـ . وتسميها العامة مدرسة النحاسين . انظر : النعيمي ١٧٣/٢ ؛ ذيل ثمار المقاصد ص ٢٥٧

(١٨) هي في الأصل الخانقاه اليونسية . انظر النعيمي ١٨٩/٢ ؛ وذيل ثمار المقاصد ص ٢٣٧

(١٩) انظر عنه ذيل ثمار المقاصد ص ٢٣٩

(٢٠) في القنوات ، معروف .

(٢١)

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

نومرو	حجرات جمع يكون	عدد الحجرات: تحتانية	عدد الحجرات: وسطى	عدد الحجرات: عليا	اسم المدرسة	موقع المدرسة	عدد الطلبة	الملاحظات
٢٢	٠١	٠١	٠٠	٠٠	جامع المصلى	ميدان تحتاني	٠٨	
٢٣	٠٥	٠٥	٠٠	٠٠	جامع صهيب	ميدان تحتاني	١٥	
٢٤	٠٨	٨	٠٠	٠٠	جامع منجك	ميدان تحتاني	٠٨	الشيخ اسماعيل الميداني .
٢٥	١٠	١٠	٠٠	٠٠	الدقاق	ميدان فوقاني	٠٠	الشيخ عبد الرزاق البيطار .
	٣٧٣	٢١٣	٥٤	١٠٦			١٥٣	
٢٦	٠١٨	٠٠٧	٠٠	١١	دار الحديث الاشرفية	عصرونية	٠٠٦	الشيخ احمد بدر الدين افندي .
٢٧	٠٠٦	٠٠٢	٠٠	٠٤	دار الحديث النورية	عصرونية	٠١٠	كانت قديماً تعرف بدار الحديث النورية ، والآن يُقال لها مدرسة الشيخ أبي الفرج الخطيب .
٢٨	٠٠٢	٠٠٢	٠٠	٠٠	العادلية الصغرى	عصرونية	٠٠٠	هي الآن مكتب .

(٢٢) هو جامع باب المصلى ، بمحلة ميدان الحصى ، ذكره النعيمي ٢/٤١٩ ؛ وذيل ثمار المقاصد ص ١٩٥

(٢٣) يسمى جامع سيدي صُهيب . وينسب إلى صهيب الرومي . انظر ذيل ثمار المقاصد ص ٢٣٠

(٢٤) ينسب إلى الأمير ابراهيم بن سيف الدين منجك . ذكره النعيمي ٢/٤٤٤ ؛ وانظر ذيل ثمار المقاصد ٢٥٥

(٢٥) هو مسجد كريم الدين بالقبيبات . ذكره النعيمي باسم « جامع الكريمي » . ٢/٤١٩ ؛ أنشأه القاضي كريم الدين بن المعلم المتوفى سنة ٧٢٤ هـ . وانظر ذيل ثمار المقاصد ص ٢١٧

(٢٦) بناها الملك الأشرف موسى الأيوبي ، المتوفى سنة ٦٣٥ هـ . انظر النعيمي ١/١٩ ؛ وذيل ثمار المقاصد ص ٢١٤

(٢٧) بناها نور الدين محمود بن زنكي المتوفى سنة ٥٤٩ هـ . انظر النعيمي ١/٩٩ ؛ وذيل ثمار المقاصد ص ٢١٥

(٢٨) تنسب إلى زهرة خاتون بنت الملك العادل سيف الدين أبي بكر بن أيوب ، أخي صلاح الدين . ذكرها النعيمي ١/٣٦٨

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

نومرو	حجرات جمع يكون	عدد الحجرات: تحتانية	وسطى	عليا	اسم المدرسة	موقع المدرسة	عدد الطلبة	ملاحظات
٢٩	٠٠٠	٠٠٠	٠٠	٠٠	العادلية الكبرى	امام الملك الظاهر	٠٠٠	بيد توفيق افندي المنيني.
٣٠	٠٧٣	١٣	٢٧	٣٣	المرادية	باب البريد	٠٣٠	طلبتها على حسب الظن والتخمين ، وحجراتها مملوءة بالطلبة والفقراء.
	٤٧٢	٢٣٧	٨١	١٥٤			١٩٩	
٣١	٠٣٢	١٦	٠٠	١٦	السميساطية	عمارة	٠١٥	مدرّسها محمد افندي الأسطواني.
٣٢	٠٢١	١٨	٠٠	٠٣	الأحمدية	بسوق الجديد	٠٢	الحجرات الفوق متخذة للسكن وكذا بعض التحتانية.
٣٣	٠٠٥	٠٤	٠٠	٠١	القجماسيّة	بسوق الجديد	٠٠٤	
٣٤	٠١٥	١٥	٠٠	٠٠	التكية السليمانية	مرجة	٠١٢	
٣٥	٠٢٥	٠٧	٠٩	٠٩	عبد الله باشا	بين البحرتين	٠٠٨	
٣٦	٠٣٤	٢٠	٠٠	١٤	الخياطين	خياطين	٠١٠	بيد الشيخ حسن الخطيب
	٦٠٤	٣١٧	٩٠	١٩٧			٢٥٠	
٣٧	١٨	١٦	٠٠	٠٠٢	النورية	المدينة	٠٠٨	

(٢٩) تنسب إلى الملك العادل أخي صلاح الدين ، المتوفى سنة ٦١٥ هـ . انظر النعيمي ١/٣٥٩ . وهي اليوم مقر مجمع اللغة العربية .

(٣٠) تنسب الى الشيخ مراد بن علي بن داود البخاري المتوفى سنة ١١٣٢ هـ . بناها سنة ١١٠٨ هـ . انظر سلك الدرر للمرادي ٤/١٢٩ ؛ ذيل ثمار المقاصد ص ٣٥١

(٣١) هي الخانقاه السميساطية التي بناها أبو القاسم علي بن محمد السميساطي المتوفى سنة ٤٥٣ هـ . انظر النعيمي ٢/١٥١ ؛ وذيل ثمار المقاصد ص ٢٢٦

(٣٢) بناها احمد شمسي باشا والي دمشق سنة ٩٤٤ هـ . انظر ذيل ثمار المقاصد ص ١٩١ ؛ وهي في سوق الحميدية .

(٣٣) تنسب إلى قجماس الإسحاقي نائب الشام المتوفى بدمشق سنة ٨٩٢ هـ . انظر النعيمي ١/٥٦٤ ، ومخطط دمشق القديمة رقم ٤٩

(٣٤) بناها السلطان سليمان القانوني سنة ٩٦٢ هـ في مكان القصر الأبلق الذي بناه الظاهر بيبرس . انظر : ذيل ثمار المقاصد ص ٢٢٥

(٣٥) وقفها عبد الله باشا العظم . انظر منادمة الأطلال ص ٢٧٠

(٣٦) هي المدرسة المجاهدية الجوّانية . انظر النعيمي ١/٤٥١ ومخطط دمشق القديمة رقم ٦٥

(٣٧) هي المدرسة النورية التي بناها نور الدين محمود بن زنكي . انظر النعيمي ١/٦٠٦ ؛ مخطط دمشق القديمة رقم ٦٣ ؛ ذيل ثمار المقاصد ص ٢٥٨

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

نومرو	حجرات جمع يكون	عدد الحجرات: تحتانية	عدد الحجرات: وسطى	عدد الحجرات: عليا	اسم المدرسة	موقع المدرسة	عدد الطلبة	ملاحظات
٣٨	١١	١	٠٠	١٠	القلبقجية	المدينة	٠٠	
٣٩	٣	٠٠	٠٠	٣	جامع السرايا	سرايا عسكرية	٠٢	
٤٠	٠١	٠٠	٠٠	١	جامع الورد صغير	سوق ساروجة	٠٤	
٤١	١٠	١٠	٠٠	٠	الصابونية	سوق الغنم	٠٠	
٤٢	١٨	٩	٠٠	٩	جامع حسّان	قصر حجاج	٣٠	مدرسة الشيخ محمد القاسمي الحلاّق .
	٦٦٥	٣٥٣	٩٠	١٢٢			٢٩٤	

(٣٨) هي المدرسة المجاهدية الجوانية. انظر النعيمي ١/٤٥١، ومخطط دمشق القديمة رقم ٦٥، ذيل ثمار المقاصد ص٢٤٦ «مسجد القلبقجيّة».
(٣٩)
(٤٠)
(٤١) كانت في الأصل دار القرآن الصابونية التي أوقفها علم الدين بن سليمان الصابوني . انظر النعيمي ١/١٤ ؛ مخطط دمشق رقم ٧٩
(٤٢) انظر عنه ذيل ثمار المقاصد ص ٢٠٨

حسب الأمر الكريم السامي ذهبنا لرؤية المدارس المشروحة أعلاه فكانت معلوماتنا بها حسب ما تضمّنه هذا الدفتر المقدّم لسماحتكم . وكان عدد المدارس المشغولة بالطلبة حسب الوقت عشرين مدرسة ، والباقي وهو اثنـــان وعشرون تحتاج لإصلاح وترتيب ، وكلها تؤمل من سماحتكم أن يرتب لها فهرستا بكتب وأسماء علوم وفنون تليق بهذا العصر ، وأنتم أدرى بهذا الشأن مولاي ، ١٨ صفر سنة ٣٢٨ .

الداعي	الداعي	الداعي	الداعي
شيخ الأرض زاده	عطري زاده	اوسطه زاده محمد	بدران زاده
	محمد بهجت	عبد النبي	
(ختم) محمد فائق	(ختم) محمد بهجت عطري ٣٢٨	(ختم) عبد النبي بن خليل «لايقرأ تاريخ الختم»	(ختم) عبد القادر بدران ١٣٢٣

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

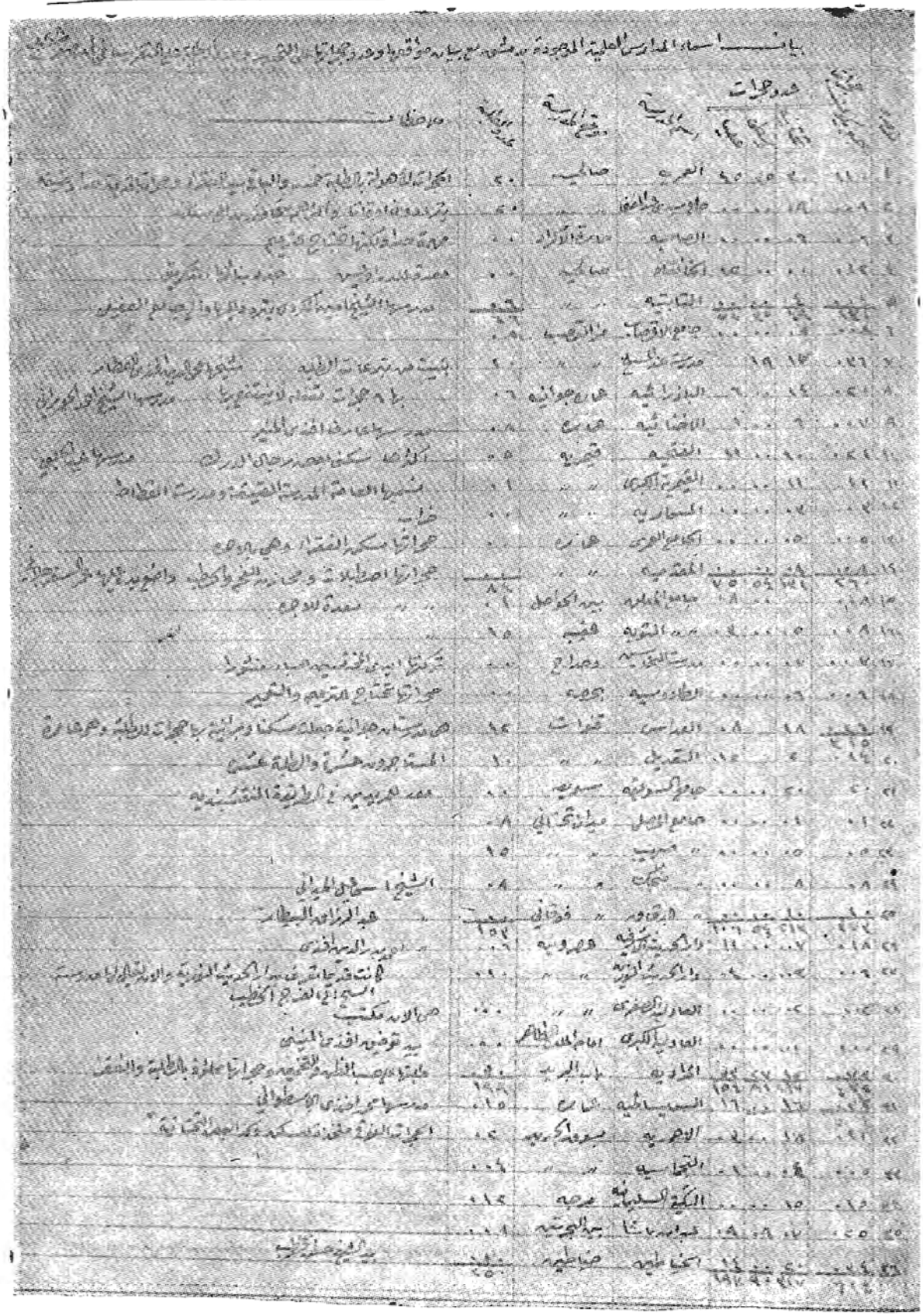

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

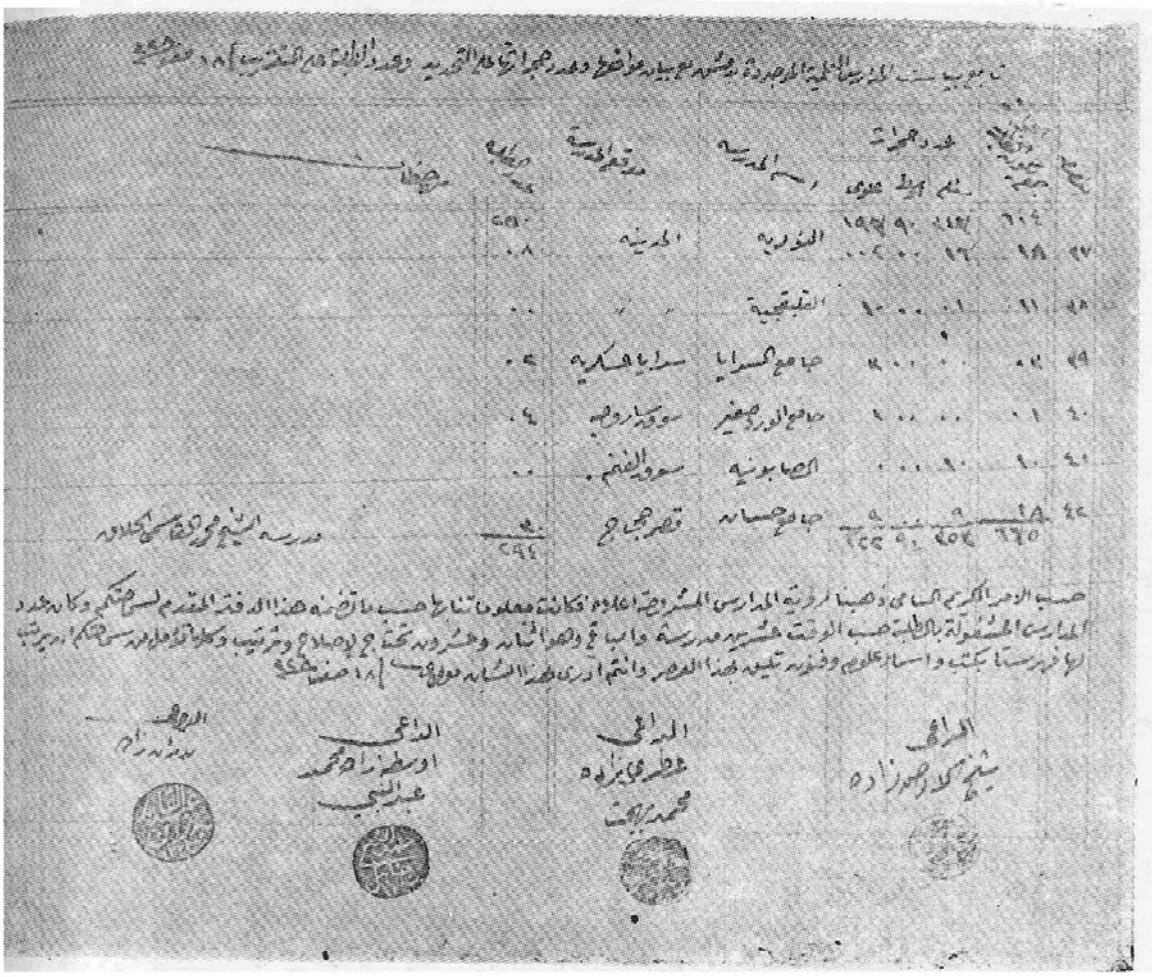

حسب الأمر الكريم السامي وضمن لائحة المدارس المشروحة أعلاه فكانت معلومة تتناسب حسب ما اقتضته هذه الدفتر المقدم لسعادتكم وكان عدد المدارس المشمولة بالطابو حسب الوقت مئة مدرسة وأربع وعشرون تحتاج لإصلاح وترتيب وكلها تؤدي وظيفة سنية لأن مدرستنا بكتب واسمائها وفنونه تليه هذا العصر وانتم أدرى بهذه الشأنه مولاي

الراقم
شيخ كلاه زاده

الداعي
اوسطه زاده محمد
عبد النبي

الداعي
مصطفى بيرام
محمد بهجت

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net